651 - التنكيت على المختصر في التفسير - سورة الأعراف الصفحة 651 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد تفضل يا بني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

ونادى اصحاب الجنة اصحابا النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حق طمسها هل وجدتم فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين - 00:00:24

ونادى اهل الجنة الملازمون لها اهل النار وهذا المعنى اخذه صاحب الكتاب من قوله اصحاب فهم اصحابها المصاحبون لها الذين لا ينفكون عنهم ونادى اهل الجنة الملازمون لها اهل النار الملازمين لها - 00:00:56

بعد دخول كل منهما منزله المعد له انا قد لقينا ما وعدنا ربنا من الجنة واقعا متحققا فقد ادخلنا اياها فهل لقيتم ايها الكفار ما توعدكم الله به من النار - 00:01:24

واقعا متحققا قال الكفار لقد وجدنا ما توعدنا به من النار حقا فنادى مناد داعيا فنادى مناد داعيا داعيا لها ان يطرد الظالمين. لماذا داعيا الله؟ لان هذا التنوين داعيا نون ساكنة - 00:01:47

وفي اسم الجلالة السكون فصار التقاء الساكنين ان يطرد الظالمين من رحمته فقد فتح لهم ابواب رحمته فاعرضوا عنها في الحياة الدنيا وتأمل اخي الكريم حينما قال المفسر جزاه الله خيرا - 00:02:15

فقد فتح لهم ابواب رحمته فاعرضوا عنها في الحياة الدنيا ولذلك كل لحظة نعيشها فهي من رحمة الله قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا ولذلك هذه الحياة رحمة لانها سبب وسبيل للعمل الصالح الذي هو مادة الجماع - 00:02:35

فالسعيد من استثمر الاوقات وعمل بطاعة الله والشقي من اعرض عن صراط الله المستقيم. نعم الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون هؤلاء الظالمون هم الذين كانوا - 00:03:03

يعرضون عن سبيل الله بانفسهم ويحملون غيرهم على الاعراض عنها ويرجون ان تكون سبيل الحق معوجه حتى لا يسلكها الناس وهم بالاخرة كافرون غير مستعدين لها الفاجر يريد من الناس جميعا ان يكونوا فجارا حتى لا يكون الفاجر لوحده. نعم - 00:03:33

وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وبين هذين الفريقين اصحاب الجنة واصحاب النار حاجز مرتفع يسمى الاعراف وعلى هذا الحاجز المرتفع رجال استوت حسناتهم وسيئاتهم - 00:04:03

وهم يعرفون اصحاب الجنة بعلاماتهم كبياض الوجوه واصحاب النار بعلاماتهم كسوادها ونادى هؤلاء الرجال اصحاب الجنة تكريما لهم قائلين سلام عليكم واصحاب الجنة لم يدخلوها بعد وهم يأملون دخولها برحمة من الله - 00:04:48

ولذلك ما دام ان كل دقيقة هي من رحمة الله اهل الجنة يدخلون الجنة برحمة الله وهي رحمة الله يدخل من يشاء في رحمته. فالجنة سميت برحمة الله تعالى. نعم - 00:05:13

واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. واذا حولت واذا حولت ابصار اصحاب الاعراف الى اصحاب النار وشاهدوا ما هم فيه من العذاب الشديد - 00:05:32

قالوا داعين الله يا ربنا لا تصيرنا مع القوم الظالمين بالكفر والشرك. نعم ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ونادى اصحاب الاعراف رجالا من اهل النار من الكفار يعرفونهم بعلاماتهم كسواد وجوههم - 00:05:59

وزرقة عيونهم قائلين لهم لم ينفعكم تكثركم بالمال والرجال وما نفعكم اعراضكم عن الحق تكبرا واستعلاء. نعم اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون - 00:06:39

وقال الله موضحا الكفار اهؤلاء هم الذين حلفتم ان لا ينالهم الله برحمة من عنده وقال الله للمؤمنين ادخلوا ايها المؤمنون الجنة لا خوف عليكم فيما تستقبلونه ولا انتم تحزنون على ما فاتكم من حظوظ الدنيا - 00:07:12

لما لقيتم من النعيم المقيم. اذا اصحاب الجنة لا يحزنون على هذه الدنيا الفائتة الدائبة. اما المقصر مفرط فيحزن على كل وقت ضيعه من غير عمل صالح. نعم ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء - 00:07:38

آآ ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ملتمسين منهم قائلين اوسعوا صب الماء علينا يا اصحاب الجنة - 00:08:04

او مما رزقكم الله من الطعام قال اصحاب الجنة ان الله حرمهما على الكافرين بسبب كفرهم وانا لن نسعفكم بما حرمه الله عليكم وهنا ملمح ايها الاخوة في خطابهم لاهل الجنة - 00:08:31

فهم يخاطبون الله تعالى فيقول لهم اخسئوا فيها ولا تكلمهن وينادون مالكا ليقضي عليهم ربهم ثم بعد ذلك لما يئسوا من خطاب الملائكة خاطبوا المؤمنين. وتأمل ان اكثر شهوتهم الى الماء - 00:08:53

وهذا ابن عمر شرب ماء فبكى فقيل له ما الذي ابكاك؟ قال تذكرت اهل النار وشهوتهم فقرأ قول الله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون. قال وان اكثر شهوتهم الى الماء ثم قرأ - 00:09:18

هذه الاية فنسأل الله الذي سقانا هذا الماء رحمة منه ان يسقينا واياكم من سلسبيل الجنة. الذي لا ينقطع ابدا اقرأ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا - 00:09:36

ايجحدون هؤلاء الكفار هم الذين جعلوا دينهم سخرية وعبثا وخدعتهم الحياة الدنيا بزخرفها وزينتها فيوم القيامة ينساهم الله وهؤلاء ايها الاخوة قد بذروا بذرة النسيان فاثمرت ثمرة النسيان هل تستطيع ان تقرأ علينا الاية من سورة الجاثية وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا - 00:10:11

انا قرأت وخلاص هؤلاء الكافرون هم الذين جعلوا دينهم سخرية وعبثا وخدعتهم الحياة الدنيا بزخرفها وزينتها فيوم القيامة ينساهم الله ويتركهم يقاسون العذاب كما نسوا لقاء يوم القيامة فلم يعملوا له - 00:10:48

ولم يستعدوا ولجحودهم بحجج الله وبراهينه وانكارهم لها مع علمهم بانها حق. وليتأمل المؤمن هنا لماذا المؤمن يقرأ ورده اليومي؟ ولماذا يراجع محفوظه؟ حتى لا ينسى امر الله تعالى ورحم الله عمر اذ كان يقول لابي موسى الاشعري - 00:11:12

اقرأ علينا كلام ربنا. ذكرنا امر ربنا. من فوائد الايات عدم الايمان بالبعث سبب مباشر للاقبال على الشهوات والنفس ايها الاخوة ان لم يشغلها الانسان بطاعة الله شغلته بمعصية الله تعالى - 00:11:41

يتيقن الناس يوم القيامة تحقق وعد الله لاهل طاعته وتحقق وعيده للكافرين الناس يوم القيامة فريقان فريق في الجنة وفريق في النار وبينهما فريق في مكان وسط لتساوي حسناتهم وسيئاتهم - 00:12:03

ومصيرهم الى الجنة بفضل الله تعالى ورحمته على الذين يملكون المال والجاه وكثرة الاتباع ان يعملوا لهذا الدين وان يعلم ان هذا كله لن يغني عنه من الله شيئا ولن ينجيهم من عذاب الله. هذا وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد. والسلام عليكم - 00:12:27

ورحمة الله وبركاته - 00:12:55